. @ 365 @

وقال تعالى ! 2 2 ! أي منزلا وقال مقاتل ! 2 2 ! بلغة الروم البساتين عليها الحيطان وقال السدي الأعناب بالنبطية وروى الحسن عن سمرة بن جندب قال الفردوس ربوة خضراء من الجنة هي أعلاها وأحسنها وقال الكلبي جنات الفردوس من أدنى الجنان منزلا وروى أبو أمامة الباهلي قال الفردوس سرة الجنة أي أوسطها ! 2 2 ! أي دائمين فيها ! 2 2 ! أي تحولا رضوا بها وبثوابها وقال بعض المفسرين تمام النعمة أنهم لا يتمنون التحول لأنهم لو تمنوا التحول عنها لتنغص النعم عليهم $ سورة الكهف 109 - 110 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن اليهود قالوا يزعم محمد أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ثم يزعم ويقول ! 2 2 ! [الإسراء : 85] فكيف نوافق الخير الكثير مع العلم القليل فنزل قل يا محمد ! 2 2 ! يكتب به ! 2 2 ! وتكسرت الأقلام ^ قبل أن تنفذ كلمات ربي ^ أي لا تنفذ كلمات ربي كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [لقمان : 27] ! 2 2 ! أي بمثل البحر وقرأ بعضهم ^ ولو جئنا بمثله مددا ^ وقراءة العامة ! 2 2 ! ومعناهما واحد 2 ! 2 ! [البقرة : 269] وهو قليل عند علم ا تعالى .

قوله تعالى ^ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه ^ أي من يخاف البعث بعد الموت ! 2 2 ! أي خالصا فيما بينه وبين ا تعالى ! 2 2 ! أي لا يخلط ولا يرائي ! 2 2 ! وقال سعيد بن جبير ! 2 2 ! أي من كان يرجو ثواب ربه وروي عن مجاهد أن رجلا جاء إلى النبي صلى ا عليه وسلم وقال إني أتصدق بالصدقة وألتمس بها وجه ا وأحب أن يقال لي خيرا فنزل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وإبن عامر في إحدى الروايتين ^ أن ينفد ^ بالياء بلفظ التذكير وقرأ الباقون بالتاء بلفظ التأنيث لأن الفعل إذا كان مقدما على الإسم يجوز التأنيث والتذكير .

قال الفقيه حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمران قال حدثنا أبو شهاب قال حدثنا غنام بن يوسف قال حدثنا أبو عبد ا المديني عن مخلد بن عبد الواحد عن الخليل عن علي بن زيد بن جدعان عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من